خاصة من الضفة الغربية، يكونون «اكثر تمثيلية» (**السفير**، ٢٨/٧/١٩٨٥).

وفي الثالث من آب (اغسطس) الماضي، بدأ النائب الجديد لوزير الخارجية الاميركية، جون وايتهيد، جولة في الشرق الاوسط شملت كلاً من مصر والاردن والسعودية واسرائيل والمغرب. واوضح المتحدث باسم الخارجية الاميركية، تشارلز ردمان، ان شولتس قرر ايفاد وايتهيد «للتعرف شخصياً» على الزعماء السياسيين في الشرق الأوسط وان جولته «ليست مهمة تفاوضية»، كما انها ليست بديلاً عن جولة مورفي المقبلة ولن يلتقي وايتهيد وفداً فلسطينياً اثناء جولته. وقال الناطق أن الولايات المتحدة ما زالت تدرس قائمة اسماء الشخصيات الفلسطينية المرشحة للاشتراك في الوفد المشترك (**وكالة الصحافة الفرنسية**، ٢/٨/١٩٨٥).

وفي القاهرة، اعلن وايتهيد، بعد لقائه الرئيس حسني مبارك، أن واشنطن تتطلع إلى ما هو ابعد من الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني وستستكمل خطوات اخرى في المستقبل. واضاف: «ان الحكومة الاميركية تأمل استمرار مبادرة الملك الاردني حسين في مسيرة السلام، كما تأمل أن تسمع المزيد عن القمة العربية الطارئة التي ستعقد في الدار البيضاء» (**الشرق الأوسط**، ٦/٨/١٩٨٥)، مشيراً إلى انه يأمل أن يبدأ الحوار بين الولايات المتحدة والوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك قريباً، وقال: «لم نحدد موعداً بعد، لكننا نأمل أن يكون ذلك في المستقبل القريب» (**السفير**، ٦/٨/١٩٨٥).

وافادت مصادر اسرائيلية بأن نائب وزير الخارجية الاميركي، جون وايتهيد، الذي اطلع المسؤولين الاسرائيليين على نتائج محادثاته مع الملك حسين والرئيس حسني مبارك ابلغ الى هؤلاء المسؤولين انه طلب من الملك حسين تقديم لائحة جديدة باسماء فلسطينيين مرشحين للمشاركة في الوفد المشترك الذي يتوقع ان يجري محادثات مع ريتشارد مورفي، إلا أن الملك حسين رفض هذا الطلب (**النهار**، ٩/٨/١٩٨٥).

وقبل ساعات من بدء اعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب للتحضير للقمة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء، دعت واشنطن المشاركين في القمة الى «مساندة جهود الملك حسين» لبدء عملية التسوية في الشرق الاوسط. واعتبرت وزارة الخارجية الاميركية مؤتمر القمة «حدثاً هاماً» مشيرة الى «ان الملك حسين يضاعف جهوده لاطلاق عملية من شأنها ان تؤدي الى تسوية بطريقة المفاوضات للمشكلة الفلسطينية...وجهود الملك حسين تستحق التأييد ونحن ننتظر أن يدعمها المؤتمر» على حد قول الناطق باسم الخارجية الاميركية، برنارد كالب (**السفير**، ٦/٨/١٩٨٥).

ونقل مراسل صحيفة «الشرق الاوسط» في واشنطن عن ريتشارد مورفي قوله، في كلمة امام المجلس الاميركي للزعماء السياسيين الشبان، ان الولايات المتحدة، رغم رفضها لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، متفهمة لاصرار الملك حسين على عقد هذا المؤتمر، ولذلك فانها تبحث عن مخرج مناسب بالتشاور مع الاردن واسرائيل.

وقال مورفي ان واشنطن ما زالت بحاجة الى قطع شوط طويل وصعب قبل ان تتمكن من تحقيق هدفها المتمثل في مفاوضات عربية ـ اسرائيلية مباشرة. وعزا مورفي ما سمّاه بالتحرك الايجابي الاخير باتجاه هذا الهدف الى «المبادرات الجريئة للملك حسين» مشيراً الى ما وصفه «احساساً جديداً بالبراغماتية اتاح امكانيات فريدة للتحرك». وقال ان التطورات الايجابية في الشرق الاوسط بدأت في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي عندما اعلن الاردن قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر. واضاف ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عزز فرص التعاون بين الاردن وم.ت.ف.، خصوصاً ان الملك حسين وياسر عرفات وقعا في ١١ شباط (فبراير) اتفاقاً التزمت المنظمة، بموجبه، بتسوية المشكلة الفلسطينية عن طريق التفاوض وبموجب قرارات الامم المتحدة. وقال مورفي ان هوية ممثلي الفلسطينيين في المفاوضات ستكون قضية اساسية رغم ان الموقف الاميركي من م.ت.ف. لم يتغير اطلاقاً. وحذر، في كلمته، من بناء آمال غير